ايضا يروى من وجوه كثيرة صحاح قد ذكرناها في باب هشام بن عروة من كتاب التمهيد
مالك انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قضى طوافه بالبيت وركع الركعتين
واراد ان يخرج الى الصفا والمروة استلم الركن الاسود قبل ان يخرج هكذا الحديث عند رواة
الموطا عن مالك ورواه الوليد بن مسلم عن مالك عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر وهو
محفوظ من حديث جابر من طرق صحاح من رواية مالك وغيره مالك انه بلغه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عرفة كلها موقف وارتفعوا عن بطن عرنة والمزدلفة كلها موقف
وارتفعوا عن بطن محسر وهذا الحديث يتصل من حديث جابر بن عبد الله ومن حديث ابن
عباس ومن حديث علي بن ابي طالب مالك انه بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمنى
هذا المنحر وكل منى منحر وقال في العمرة هذا المنحر يعني المروة وكل فجاج مكة وطرقها منحر وهذا
ايضا يتصل من حديث جابر وعلي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم مسندا قال
مالك لا ينبغي لاحد ان يجاوز المعرس اذا نفل يعني من محجة حتى يصلي فيه وان مر به في غير وقت
صلاة فليقم حتى تحل الصلاة ثم يصلي ما بدا له لانه بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عرس به وان عبد الله بن عمر اناخ به وهذا يروى نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
من رواية مالك وغيره وروى من حديث انس وابي هريرة وابن عباس وعايشة وابي
جحيفة في التحصيب بالابطح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل به ولكن ابن عباس
وعايشة قالا ان نزوله ليس بسنة وانما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان اسمح
لخروجه وروى معمر عن الزهري عن سالم ان ابا بكر وعمر وابن عمر كانوا ينزلون بالابطح
قال مالك بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا في الصلاة المكتوبة قال ابو عمر
ورُوي الدعا في الصلاة عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه من حديث ابن مسعود
وابن عباس وابن عمر وجبير بن مطعم وعايشة ومعاذ وابي هريرة وغيرهم وفي حديث
ابن مسعود حديث التشهد فاذا قال ذلك فليتخير بعد من الدعا ما شا وهذا اجماع اذا

كان

كان الدعا بما في القرآن وعند اهل المدينة يدعو بما شا من دين ودنيا مالم يدع باثم ولا
قطيعة رحم مالك انه بلغه ان احدا لن يموت حتى يستكمل رزقه فاجملوا في الطلب
وهذا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابن مسعود وحديث جابر وحديث
ابي امامة وابي حميد الساعدي وروى ابن جريج عن الزبير عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان احدكم لن يموت حتى يستوفي رزقه فاتقوا الله واجملوا في الطلب
خذوا ما حل ودعوا ما حرم مالك انه بلغه انه كان يقال الحمد لله الذي خلق كل شي كما ينبغي
الذي لا يعجل شيا اناه وقدره حسبي الله وكفى سمع الله لمن دعا ليس وراء الله مرمى
هكذا روى يحيى هذا الخبر وتابعه قوم ورواه القعنبي فقال فيه الحمد لله الذي خلق كل
شي كما ينبغي الذي لم يعجل شيا اناه وقدره وقد روى من حديث عبد الرحمن بن عوف
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيما يعوذ به الحسن والحسين كفى بسمع الله
واعيا لمن دعى لا مرمى وراء امر الله لرام رمى قال وكان ابرهيم يعوذ بها ابنيه اسماعيل
واسحاق صلوات الله وسلامه على نبينا وعليهم اجمعين قال مالك السنة عندنا
التي لا اختلاف فيها انه لا تجوز وصية لوارث وهذا كما قال مالك لا خلاف بين العلما
ان الوصية للوارث لا تجوز اذا لم تجزها الورثة وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
من اخبار الاحاد انه قال لا وصية لوارث من وجوه صالحة من حديث عمرو بن
خارجة وخزيمة بن ثابت وابي امامة الباهلي واما قول مالك لا باس باكل صيد
المجوسي الحيتان لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في البحر هو الطهور ماؤه الحل
ميتته فان هذا الحديث عند مالك عن صفوان بن سليم وقد تقدم ذكره في باب
صفوان والله المستعان كمل كتاب القصص على ما شرطنا في اوله من ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم في الموطا من رواية يحيى بن يحيى الاندلسي عن مالك رضي الله عنه وجميع
احاديثه ثمان مائة حديث وثلاثة وخمسون حديثا وصلوات الله وسلامه على محمد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)